



الأخبار

”

al-akhbar

صفحة 24
ليرة 100000

السبت 18 تشرين الأول 2025
العدد 5620 السنة العشرون

Samedi 18 Octobre 2025 n° 5620 20ème année

www.al-akhbar.com

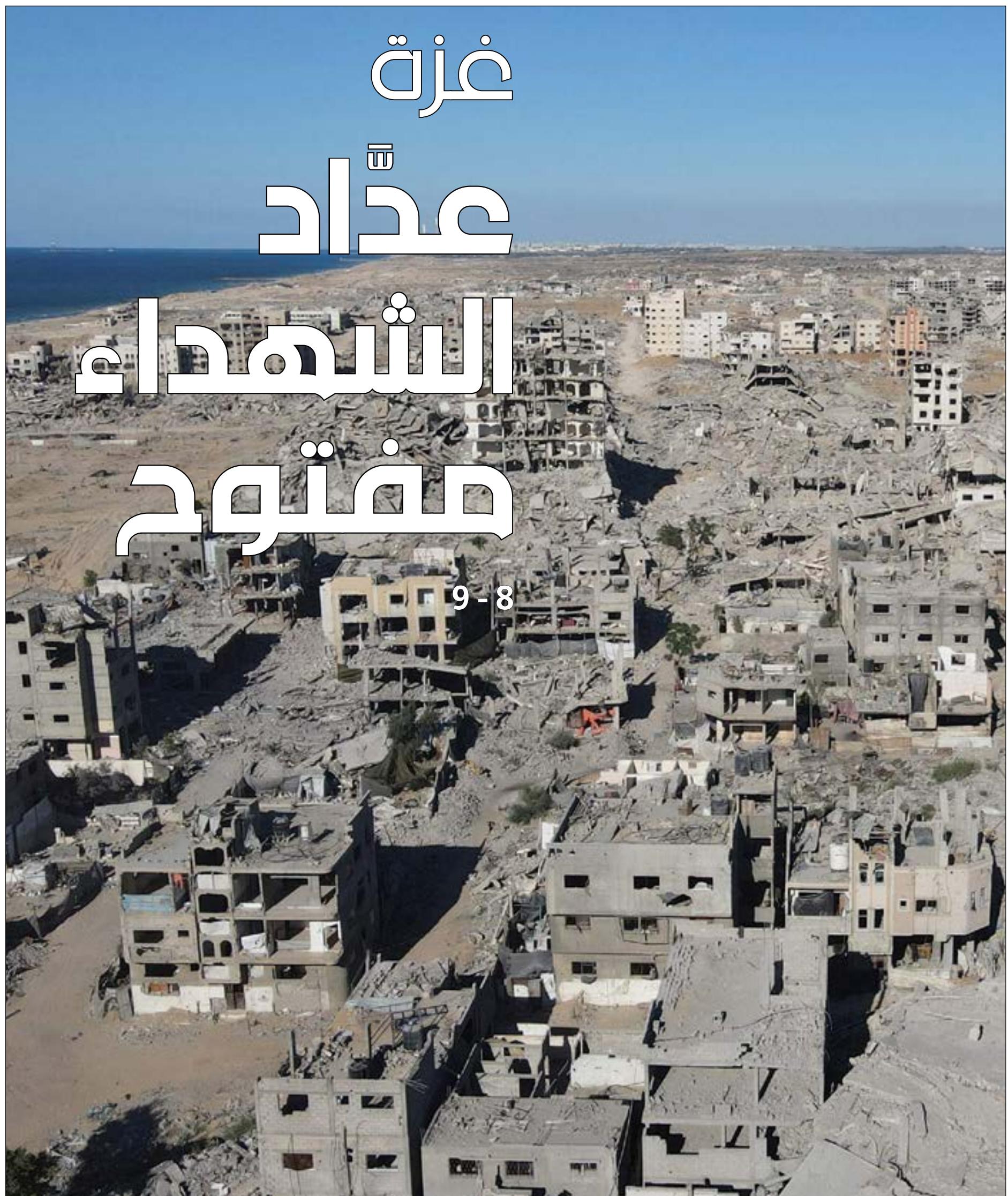
4

شبكات دعاية عابرة للحدود في لبنان



غزة
بغداد
الشوك
المنطقة

9 - 8



(ص)

وفيات ▶

يُزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
نفعي إليك وفديك فقيتنا الغالية
المغفور لها يادن الله تعالى
أرملة المرحوم المُنْبِر الأستاذ حسن الشيش إبراهيم جعفر كزما
والدها: المرحوم الحاج جعفر كزما.
والدتها: المرحومة الحاجة فاطمة أشقاواها المرحومون: حسن وال الحاج محسن ومحمد.
شقيقها: الحاجة ملياء أرملة المرحوم الحاج فوزي بيدر أحمد.
أولادها: الدكتور علي شمس الدين زوجته المرحومة شمس منصور والغائب إبراهيم شمس الدين زوجته في شي.
بناتها: المرحومة القاضية سلام شمس الدين، شمس الدين وبديل شمس الدين والعلامة مهني شمس الدين ووريث الشرفي في جبانته حسبيّة الشياح - في الحمام.
تُقلّب الشاعري اليوم السبت وعدا الأحد في 18 و 19 تشرين الأول 2025 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد ظهر حتى الساعة السابعة مساءً في منزل ابنته دلال شمس الدين الكائن في الجازية.
مفترق المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى - شارع فريد زيتان بنية الارز - الطابق الرابع.
للفقيدة الرحمة وشكراً والثواب إنما وإنا وإنا عليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره: شمس الدين وكزما والحركة ومنصور وشري وبيدر أحمد وعمه أهالي ساحل المتن الجنوبي.

تأخر على عمال «الفا» و«تاتل»

جاء في نص الطعن.
واستندت تفاصيله على مبدأ «الافتراضي» و«الافتراض» على مبدأ «الافتراضي» غيرهم بشكل استئسامي، وفقاً لما

طلب قبول الطعن في مجلس شورى الدولة، يتضمن أن شركتي «الخلبي» و«تاتل» تسجلان مخالفات تذكر بحق الاجراء، ما يجعل من براءة النذمة بمثابة صحة من تعويضات وتسويات نهاية

سيما التسوية الاحتياطية، مثلاً عاقب قانوني، وطالبت في المقابل بـ«الافتراض الشامل على شركتي الخلبي» من الضمان».

وفي سياق متصل، سالت مصادر عملية الضمان ووافر وزارة المال سبب قبول وزير العمل أصل

الراجحة بتحديد رعاية الدولة للشركات، ولماذا رضخ للضغوطات

التي مارسها عليه وزير الاصحاء شارل الحاج، وافتلت إلى أن جراءة وزير الاصحاء على وزارة العمل

والضمان لم ثبات من فراغ بحسب روايته «راسل الحاج إدارة الضمان

مسؤولهم عن رايهم في منح براءة النذمة، ولم يجيبوا، فاعتبر الحاج أنه

أدى واجبه، وفي رأيه فإن سلوك مجلس

الوزراء سبقت هذا التأثير وأساساً امام كل الشركات للمطالبة بالمعاملة بالمثل، وهذا ما سيؤدي إلى إفلاس

الضمان وضياع أموال الضممونين، لذا لا تراجع عن ذلك، ويؤكد

عون، فلا يجوز تعيين الموقفين الثمن لأن براءة النذمة استهداف للعمال الذين سيخرجون عن الإهارة المستدامة

للغايات والأراضي الزراعية، تنسيق

محلي وشراكات واسعة.

سنة من العمل، وهذا حقهم، وفقاً

لعون، توفي الموظف جورج أبي غانم، ويسحب التجاوزات القانونية عائنة من دون تعويض حتى الآن.

يشركتي الخلبي «الفا» و«تاتل»، وبشكّل مستدام، ولا سيما المياه والغطاء الحرجي والماء ومصادر

الاسماك.

إلى جانب ذلك يفترض أن ينطلق العمل بالإصلاح الموساني ووضع

رؤى للمستقبل، بحسب «فاو» فإن إعادة البناء المائي، بل يتطلب تعزيز

القدرات المؤسسية، عبر تمويل نقابة موظفي شركتي الخلبي ومن خدمتهم مليون دولار يهدف إلى

تحسين التنسيق بين الجهات المعنية، وتطوير نظم المعلومات الزراعية،

وعزيز قدرة المؤسسات العامة على

مواجة الآزمات والكوارث المناخية، وتولي المنظمة أن القطاع الزراعي يمكن أن يكون محركاً رئيسياً

للتغيير الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، إذا استثمر في بناء لخلق فرص عمل في الأراضي.

في هذه السياق أوصت «فاو» بأن تكون عملية التعافي مبنية على مبادئ إعادة البناء بشكل أفضل»،

أي تحويل الزراعة طرقة أكثر استدامة وقدرة على الصمود أمام التغير المناخي، وتشمل الإجراءات المتاحة للحقاف، تحسين زراعة الأرضيات المتاحة للزراعة، دعم الزراعة الطبيعية،

ووصولها إلى الإدارة المستدامة، أن التعاوني يفترض أن يتمثل الاتجاه والمراحيق التي اخترت بفعل القصف

أكبر من مليوني رأس من الماشية والدواجن، إلى جانب 11 مليون

المليون إلزامي لإعادة البناء، تمت هذه المرحلة مابين عامي 2027 و2028، وفيها سعي إلى إنشاء

وشيكات الري والمعدات الزراعية،

قوارب الصيد المختبرة، إضافة

في قطاعات الفواكه والخضار،

ومنتجات الالبان، بكلفة تبلغ نحو 39 مليون دولار، إلى جانب 39 مليون

دولار أخرى لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، ولا سيما المياه والغطاء الحرجي والماء ومصادر

الاسماك.

إلى جانب ذلك يفترض أن ينطلق العمل بالإصلاح الموساني ووضع

رؤى للمستقبل، بحسب «فاو» فإن إعادة البناء المائي، بل يتطلب تعزيز

القدرات المؤسسية، عبر تمويل نقابة موظفي شركتي الخلبي ومن خدمتهم مليون دولار يهدف إلى

تحسين التنسيق بين الجهات المعنية، وتطوير نظم المعلومات الزراعية،

وعزيز قدرة المؤسسات العامة على

مواجة الآزمات والكوارث المناخية، وتولي المنظمة أن القطاع الزراعي يمكن أن يكون محركاً رئيسياً

للتغيير الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، إذا استثمر في بناء لخلق فرص عمل في الأراضي.

في هذه السياق أوصت «فاو» بأن تكون عملية التعافي مبنية على مبادئ إعادة البناء بشكل أفضل»،

أي تحويل الزراعة طرقة أكثر استدامة وقدرة على الصمود أمام

كل الشركات للمطالبة بالمعاملة بالمثل، وهذا ما سيؤدي إلى إفلاس

الضمان وضياع أموال الضممونين، لذا لا تراجع عن ذلك، ويؤكد

عون، فلا يجوز تعيين الموقفين الثمن لأن براءة النذمة استهداف للعمال الذين سيخرجون عن الإهارة المستدامة

للغايات والأراضي الزراعية، تنسيق

محلي وشراكات واسعة.

سنة من العمل، وهذا حقهم، وفقاً

(الأخبار)



بسبي الأضرار الجسمية التي أصابت الزراعة في الجنوب والبقاع، كلّفها منظمة «فاو» 263 مليون دولار لتنفيذ خلال سنة وبصمة أشهار، تصنّف هذه الخطوة أولوية، عاجلة، علمًا أن الهدف منها «إنقاذ» الزراعة من تداعيات الحرر، وهي لا تتضمّن أي تحدي أو تحدي، أي إعادة إطلاق القطاع الزراعي في الجنوب والبقاع، تنفس هذه الخطوة، وفقاً للمنظمة، إلى مراحل قصيرة ومتوسطة الأداء، وهدف إعادة إحياء الإنعاش الزراعي، واستعادة سبل العيش، وتثبيت الأمان الغذائي في المناطق

ترى «فاو» إن القطاع الزراعي يمكن أن يكون محركاً رئيسياً للتعافي الاقتصادي والاجتماعي في لبنان

الجنوب والنبطية والبقاع، أولى الخطوات، هي عاجلة من أجل إنقاذ الموسم واستعادة الإنتاج، أي تقديم المساعدة الطارئة لاستناداً إلى ذلك، هناك 45 مليون

والجنوب والنبطية والبقاع،

اوّل الخطوات، هي عاجلة من أجل إنقاذ الموسم واستعادة الإنتاج، أي تقديم المساعدة الطارئة لاستناداً

إلى ذلك، هناك 45 مليون

دولار لتأهيل الأراضي الزراعية وإزاله الأكمام، و 45 مليون دولار ل إعادة تكوين الثروة الحيوانية بعد خسارة

أكثر من مليوني رأس من الماشية والدواجن، إلى جانب 11 مليون

المليون إلزامي لإعادة البناء، تمت هذه المرحلة مابين عامي 2027 و2028، وفيها سعي إلى إنشاء

وشيكات الري والمعدات الزراعية،

والراكيز من رعاه إلى حقولهم وحماية سبل معيشتهم، كما تقدّر

إعداد نعوم مسعود

شبكة العنكبوت 231

كلمة السر 231

كلمة السر من 5 حروف، مراد مصونة

السرير - باب - تلفزيون - ثوب - بابو - زر - شففة - شم - صورة - صنم - طاولة - قطع - عطر - فرشاة - فنجان - فحص - كتبة - لوحات - مهارات - مشط - نصف - نافذة - نظر



حلول الشبكة السابقة: ماري

عملية حسابية 231

شروط اللعبة:

ضع الرقم المناسب من

الآفاق المطلوب إلى حل

العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة:

١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١

٢١٢٠١٩١٨١٧١٦

٤٣٢٣١٢٠١١٠

٦٣٥٤٣٢٠١٠

٣٣٢٢٠١٠

٢٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

٢٠١٠

العدو لا تكتب بريتوريا ماضون في معاقبة تل أبيب

كاملة العضوية.
وظهرت الإعلانات المتقدمة، تعقّد الموقف
المبدئي الأفريقي تجاه الخطبة
الفلسطينية، واراده البناء على ما
تحقق بالفعل في السنوات الأخيرة من
كشف الحقيقة، والممارسات الإسرائيلي
المدافعة لمبادئ القانون الدولي والدولي
الإنساني.

لكن انفراط ترامب بخراج اتفاق غزة،
على رغم دعمه المشهود لإسرائيل

عكسها وسياسيها، عزّل أعاد عدد من

الدول الأفريقية في إمكان إعادة نظر

وانتشلن في سياساتها المنشدة تجاه

هذه الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما

عن تحديات الخطوط الضرورية، ومدد

العمل بقانون الفوضى والنفوذ الأفريقي

(اغوا).

على أن تلك العطيات لا تتغير كثيراً

في ظلّ الخطبة المنشدة محو جرائم الحرب المركبة

والواقع الحصين.

ومساء أمس، أطلقت وسائل

الدعية نيرانها على سيارة كانت

تقرب محياناً إلى منزلهم

في حي الزيتون، وأفاد جهاز

«حماس» في إدانة

الاحتلال من ملوك جنابين

تقرب إلى خط الأنفاق

على الأهالي الذين يعودون لمنزلهم

من الأتفاق، على الجنبيين

دائماً أن المدنيين الذين يقتلون

يومياً شكلوا تهديداً لقواته

التحضنة وراء السواتر الترابية

وأمس، بمسار «الحل»، إلى جانب

الدعم الدولي الذي حظي به خطه في

العلاقة والتعاون الذي يجري بينه وبين

الدول، خاصةً في ساستي الرسوم

الجمجمة، ورفض سقف توقيعات بعض

دولها إزاء امكان التوصل إلى حلول

ناخواضية مع الإدارة الأمريكية، ولا سيما



مفاوضات مبكرة على رئاسة الحكومة السوداني - المالكي: صراع مكتوم

الحكومة.

ويكشف قيادي في «الإطار»، أن «هناك سلسلة انتخابات، إضافة إلى توسيع المقادير والمناصب»، وفقاً لبياناته. يسعى من خلاله إلى بناء قاعدة دعم تأمينه لرئاسة تجربة حاليها بين قادة الكتلة الأكبر والشيوخة لتشكيلها بعد الانتخابات.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة الأكبر، والتي تشكيلها بعد الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

تقرير

التجديفات التنموية وتعزيز البنية

الختينية، يرى مراقبون أن السوداني

يُمثل جملة من شروط الدفع بعجلة

الانتخابات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

الشيوخة، غير أن هذا المسار أثار

انتقادات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

الشيوخة، غير أن هذا المسار أثار

انتقادات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

الشيوخة، غير أن هذا المسار أثار

انتقادات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

الشيوخة، غير أن هذا المسار أثار

انتقادات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

الشيوخة، غير أن هذا المسار أثار

انتقادات، وتمكنه من شراء ثانية.

ويتطرق البعض إلى توسيع المقادير والمناصب، إضافة إلى توسيع الكتلة

بعداد - فقار فاضل

يتزايد رسم الحملات الانتخابية

على مستوى القوى الشيعية العراقية

التي تزداد بجهودها في الشارع

وهي تتوجه نحو إثبات قوتها

والتأثير على المشهد السياسي

الذي ينبع من انتصاراتها

التي حققتها في最近的

الانتخابات التشريعية

التي حققتها في最近的

تحقيق الأمان، وتحجيم دور المقاتلين

بيئة مناسبة لمحاولة الدفع بعجلة

النظام حكم يمثل جميع السوريين

على أن أول الملفات التي ينبع الدفع

إلى حلها في المرحلة الأولى هو الملف

الفرجي (الإدارة الذاتية)، في ظل وجود

أرضية يمكن اعتمادها (اتفاقية

العاشر من آذار الموقعة بين الشرع

وقاد «قوات سوريا الديمقراطية»

مظالم عدو، خصوصاً بعدما

حررت تركيا هذا الملف عن طريق

الضغط العسكري والأمني المستمر،

والذي تسبّب في انفجار الأوضاع

في حي الأشرفية والشيخ مقصود

قبل نحو شهر أيام، وما تبع ذلك

أوسع نطاقاً (الإطار التنسقي) إلى

الحرب على داعش في تحرير

البلدة، بينما كانت

الجيش السوري الناشي يشن هجمات

دعاً إلى تحرير

السوري على وحدة داخلي

الوطني، وتحقيق التغيير

الذي ينبع من انتصاره

في حربه على داعش

الذي ينبع من انتصاره

في حربه على داعش

التي ينبع من انتصاره

في حربه على داعش

وأعاده إلى سدة الحكم، حتى

درزية بعد إسرائيل، أو في الشمال

الشامي الكريدي، أو في الساحل

الشمالي، أو في إقليم

نظام حكم لا يدركه سباح

فيدرالية في غرب البلاد، إلى جانب

السوسي ودمج ضباط وعناصر

الكتبات وسط محاولات من بعض

الشخصيات التي كانت نافذة سابقاً

في سوريا لإعادة تعيين نفسها،

وبسب ما يجري أو سيجري إلى دور

ما قاتمه

ويعيد من حرب الشائعات القاتمة،

ترسيخ زراعة الشر إلى موسكو مساراً

جيدياً للأحداث في سوريا، ينطلق

اضطاحه مزيداً من الوقت،خصوصاً

أن الرئيسة تفت برغبة تحليل

القمة الروسية - العربية التي كانت

مقدمة في موسكو، ويؤكد هذا

وأعاده إلى سدة الحكم، حتى

الأخرين سيل شائعات وبيانات غزت

موقعه على الانترنت، مما يزيد

الخلافات تتصاعد، ويفسر ذلك

على وجاهة شخصيات

واسرتها في موسكو، ويؤكد هذا

الأمر

مصادر المياه تحت السيطرة الصهيونية

الشروط من قيام جيش سوريا من جديد بعد أن تم تدمير كل مقومات الجيش السوري وقواعده. وهذا ما أعلنه الكولونيل موشيه جلعاد عندما قال عن المفاوضات مع السوريين: «نوقشت خلاص المفاوضات حيث استفسر السوريون عن رأي إسرائيل بإقامة جيش سوريا، ردت إسرائيل بصورة واضحة أنه لن يتم إنشاء جيش سوريا إنما سيتم إنشاء شبكة قوية فقط».

لم يسبق في تاريخ سوريا الحديث، منذ هزيمة الأتراك في الحرب العالمية الأولى، ورغم تبدل الأنظمة والضباط الذين تولوا الحكم، أن طلت سلطة سوريا رأي إسرائيل في ما إذا كانت تسمح أو لا تسمح بإقامة جيش سوريا، هذا وهذه سبب واضح يكشف حتى المعیان حقائق ثانية إلهابي الشانو» في الشام.

إذا، الطالب إسرائيلاً شرطة قوية لمنع أي رد فعل من السوريين ضد السلطة الحاكمة التي فرطت علينا بالأرض السورية والتي تذعن لكل المطالب الصهيونية.

ما يسري على حكام دمشق يسري على حكام بيروت. توماس براك أعلن أن الأميركيين سلحوه فقط، إذا، منعهم على الجيش أن يتسلّم إلا لأهداف ترسّر له، وظيفته بالنسبة إلى الأميركيين، أي إلى الإسرائييليين، قمع كل صوت يرفض المشروع الصهيوني. ومن دون الخوض في التفاصيل، فإن الجرائم اليومية التي يرتكبها العدو ورد فعل السلطة اللبنانية، هذا إذا سمح لها بالرّد بعبارات متقدة مثل «ندين باشاد العبارات، وطالع لوقت الاعتداءات»، يثبت أن أي أميركا - التدخل لوقف الاعتداءات -

فقط، إذا، منع على الجيش سحق المقاومين، وإذا تأكّد جزءاً فالاحتياطيات جاهز، هناك المليشيات التي سبق لها أن تحالفت مع إسرائيل والتي تتسلّم من الأميركيين وهي تحرس يومياً وبغضّة مرتفقة الأميركيين يهددون حتى يتخلّجون الجولاني.

أمّا هذا الشهد لا خيار أمام السّلطات في دمشق وبيروت إلا نسيان جميع مصادر المياه في الجنوب وتلك المتقدمة من جبل الشيخ ولن تصر إسرائيل فقط على الاحتفاظ بالجزء الذي تعدّ وفقاً لرأي الخبراء الصهاينة أكثـر خـزانـهـاءـ جـوـفـيـ فيـ الجـنـوبـ.

لن تصر إسرائيل فقط على الاحتفاظ بالجزء الذي تعدّ وفقاً لرأي الخبراء الصهاينة أكبر خزانهاء جوفي في الجنوب، بل ستتحقق طموحها القديم الذي وضع مخططه الأساسي جون كوتون عام 1954 لتحويل نهر الليطاني إلى إسرائيل

المتوافرة في فلسطين، ولم يكن أمامهم من حل لازمة توافر المياه إلا بالعمل الدؤوب على القسم الزاحف شمالاً باتجاه الوصول إلى مياه المدّ.

هناك الكثير من الأبحاث التي تتحدث عن محاولات الصهاينة سد نقص المياه بتشييد المراقبة على النصف

مياه البحر بالتعاون مع الأميركيين في عام 1964 بعد إعلان الرئيس جون كوتون تقديم المساعدة لإقامة نهر الرهار، وهذا من نزاري خطوط الأولية.

مصادر المياه هي أوكسجين مشاريع الاستيطان ولم تفلح محاولات إنشاء مشاريع المطر الاستيطاني وتكرر مياه الجارى في تالية حاجات المستوطنين بعد استقام المزيـد من المستوطنـين، إضافة إلى كون

ذلك المشاريع باهظة التكاليف ولم تكن بديلاً من المياه المتقدمة في أهـنـشـمالـهـ، لذلك جـرـتـ مـحاـولـاتـ عـدـةـ لـلاـسـتـيـلـاـنـ،ـ وـلـتـنـتـكـرـ أـنـهـ اـنـتـصـارـ الـاحـتـفـاظـ علىـ الـلـيـطـانـيـ يـحـقـقـ الصـهاـيـونـيـنـ لـيـسـ بـالـبـلـوـسـيـلـاـنـ،ـ وـلـيـاستـرـاتـيـجـيـةـ الـبـلـيـسـيـلـاـنـ،ـ

الـاخـتـرـاعـ،ـ وـلـاـتـوـسـلـلـ،ـ وـلـاـتـدـعـانـ،ـ كـمـاـ تـمـ بـرـأـيـهـ الـجـيـجـيـ،ـ كـمـاـ جـوـبـهـ نـزـلـ

جيـديـةـ،ـ وـلـدـنـتـ سـيـاسـةـ الـأـمـرـ الـوـاقـعـ،ـ بـقـوـةـ حـلـ الـصـهـاـيـونـيـةـ،ـ وـقـدـ باـشـرـ أـنـظـمـةـ

عـرـبـيـةـ تـنـفـيـذـ ذـالـكـ،ـ إـنـصـافـهـ الـجـيـجـيـ وـأـهـتـمـهـ،ـ وـلـمـ

يـجـدـ أـهـدـافـهـ،ـ لـذـلـكـ يـتـدـعـانـ،ـ كـمـاـ تـمـ بـرـأـيـهـ الـجـيـجـيـ،ـ كـمـاـ جـوـبـهـ نـزـلـ

جيـديـةـ،ـ وـلـدـنـتـ سـيـاسـةـ الـأـمـرـ الـوـاقـعـ،ـ بـقـوـةـ حـلـ الـصـهـاـيـونـيـةـ،ـ وـقـدـ باـشـرـ أـنـظـمـةـ

الـأـسـرـيـلـيـةـ،ـ مـنـذـ 22ـ عـامـ (ـغـزوـ وـاحتـلـ العـرـاقـ)،ـ وـلـاشـنـطـنـ،ـ وـلـأـبـيبـ وـأـبـاعـهـماـ

فـيـ الـمـسـارـ نـفـسـهـ،ـ وـمـنـ أـلـأـهـادـهـ فـنـسـهـ أـيـضـاـ الـجـيـجـيـ،ـ لـذـلـكـ يـتـدـعـانـ،ـ كـمـاـ تـمـ بـرـأـيـهـ الـجـيـجـيـ،ـ كـمـاـ جـوـبـهـ نـزـلـ

جيـديـةـ،ـ وـلـدـنـتـ سـيـاسـةـ الـأـمـرـ الـوـاقـعـ،ـ بـقـوـةـ حـلـ الـصـهـاـيـونـيـةـ،ـ وـقـدـ باـشـرـ أـنـظـمـةـ

* كاتب لبناني

مـنـ لـلـعـدـوـ لـلـاغـتـيـلـ مـنـ قـبـلـ الـعـدـوـ لـمـ يـمـانـعـ أـبـدـاـ فـيـ قـبـلـ عـمـلـهـ.

أخـيرـاـ حقـ الصـهـاـيـونـ خـالـمـ الـقـدـيمـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـقـدـيمـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ هـنـاكـ بـرـنـاجـ (ـلـاـفـنـدـرـ)،ـ الـقـدـيمـ يـسـتـعـبـ بـالـذـاكـرـ،ـ الـأـصـطـنـاعـيـ لـبـنـاءـ عـلـىـ صـفـاتـ سـيـمـ الـمـلـوـبـينـ وـغـيرـ الـقـاـوـمـيـنـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ (ـكـمـاـ)ـ كـمـاـ تـمـ بـرـأـيـهـ الـجـيـجـيـ،ـ فـيـ تـسـرـيـتـ فـرـصـ حـرـكـاتـ كـلـ فـيـ وـرـجـلـ الـفـلـسـطـيـنـيـ،ـ وـلـتـعـالـمـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ

الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـبـ تـحـركـ أـولـادـ وـكـلـ أـفـرـادـ عـائـلـةـ،ـ الـشـمـالـيـةـ بـعـدـ اـحـتـالـاـلـهـمـ قـمـ جـبـ الشـيـخـ وـمـسـاحـاتـ شـاسـعـةـ مـنـ جـنـوبـ دـمـشـقـ،ـ إـنـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ مـرـفـعـاتـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـيـ جـنـوبـ لـبـنـانـ،ـ وـمـنـ بـدـاـيـةـ الـمـشـرـعـ الـصـهـيـونـيـ حـاـولـ الـصـهـاـيـونـ بـمـسـاـعـةـ الـبـرـيـطـانـيـنـ خـضـمـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ الـأـرـاضـيـ،ـ وـبـرـاقـ



الفضاء الرقمي



الرغبة في زنـت «تشـات جـي بيـ تـي»

أزمة العلاقات الواقعية، خصوصاً لدى فئة الذكور الشبان الذين تراجعت لديهم معدلات الزواج والمواعدة عائلاً. فالعلاقة الرقمية المريحة الخالية من الرفض أو الخلاف، تُعيد تشكيل الدماغ على نمط إشباعٍ فوري بلا مخاطرة، ما يُضعف قدرته على التواصل الواقعي.

ووجدت دراسةً مكتملةً منشورة في مجلة Computers in Human Behavior Reports that اهتممت بعنوان «إمكانيات ومخاطر الارفاق العاطفيين المعتمدين على الذكاء الاصطناعي» أن الاعتماد الزائد على العلاقات الرقمية مع أنظمة الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى إضعاف الروابط الإنسانية مع الزمن، بسبب ما تخلفه تلك الأنظمة من «اعتماد عاطفي» أو إفراطٍ في الثقة العاطفية قد يُغير توقعاتنا من البشر.

دافت التحول نحو الإبروتوكولا

بعد عامين من الوعود بأن الذكاء الاصطناعي سيعرف الإنتراتجية في المؤسسات، تبين أن النتائج الفعلية ما تزال محدودة. تشير تقارير اقتصادية حديثة، منها مدونة «الاحتياطي الفيدرالي في سياتل لويس» بتاريخ تشرين الأول (أكتوبر) 2025، إلى أن معظم الشركات لم تتمس بعد زيادةً ملحوظة في الإنتاج أو الأرباح رغم الاستثمار الواسع في التقنيات التوليدية. وفي المقابل، تُظهر بيانات مالية حديثة من «رويترز» و«تلكرن» أن «أوبن أي» أي حققت إيراداتٍ تقدّر بنحو 4.3 مليارات دولار الشهري، منذ طبلع العام، رصدت تقارير اقتصادية توسيع هذا القطاع مع ارتفاع الطلب على المساعدات الرقمية الذين يقدّمون تواصلاً مستمراً يشبّه العلاقات الإنسانية. في هذا السياق، تسعى شركة «أوبن أي» وAIx إلى تثبيت موقعهما في سوق تدرّأياً متزايدة من التفاعل العاطفي مع الأنظمة الذكية. على مستوى الأرقام، تُظهر بيانات السوق أن هذا النمط من الخدمات يرفع معدل التفاعل اليومي ويضاعف زمن الاستخدام، مما يجعله مصدر دخل أساسياً للشركات المطورة.

اتصالات المركبة

تنشر اليوم ظاهرة يطلق عليها خبراء الاتصال اسم «اقتصاد الوحدة» (Loneliness Economy)، عندما تتّحول المشاعر والعلاقات إلى سلعة رقمية تُباع بالاشتراك الشهري. منذ طبلع العام، رصدت تقارير اقتصادية توسيع هذا القطاع مع ارتفاع الطلب على المساعدات الرقمية الذين يقدّمون تواصلاً مستمراً يشبّه العلاقات الإنسانية. في هذا السياق، تسعى شركة «أوبن أي» وAIx إلى تثبيت موقعهما في سوق تدرّأياً متزايدة من التفاعل العاطفي مع الأنظمة الذكية. على مستوى الأرقام، تُظهر بيانات السوق أن هذا النمط من الخدمات يرفع معدل التفاعل اليومي ويضاعف زمن الاستخدام، مما يجعله مصدر دخل أساسياً للشركات المطورة.

ترجم العالقات الحقيقية

يحدّر بالباحثون في علم النفس من أن هذه الموجة قد تُفَاقِم

على عواد

أعلن رئيس شركة «أوبن أي» سام التمان أن النسخة المقبلة من «تشـات جـي بيـ تـي» ستتيح للمستخدمين البالغين التفاعل مع محتوى «إبروتوكولا» ضمن نظام تحقق من العمر يبدأ تطبيقه في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. القرار الذي قد يبيّن في ظاهره خطوةً لتحرير المحتوى البالغ، يُمثل في جوهره تحولاً اقتصادياً وثقافياً في طريقة تفاعل الإنسان مع الذكاء الاصطناعي. قدم التمان قراره باعتباره توسيعاً لحرية المستخدمين البالغين، معتبراً أن «البالغين يجب أن يُعاملوا على أنهما بالغون». غير أنَّ خلف هذا الخطاب معركة تنافس حادة بين «أوبن أي» ومشروع AIx الذي يقوده الملياردير إيلون ماسك، مالك الذكاء الاصطناعي «غروك» (Grok)، الموصوف بأنه «ذكاء وقح وغير خاضع للرقابة».

استطاع «غروك» أن يجذب ملايين المستخدمين الشباب عبر الإبروتوكولا، ما دفع التمان إلى محاولة استعادة هذا المجهور عبر إتاحة مساحةً عاطفية وإبروتوكولية أوسع ضمن «تشـات جـي بيـ تـي».

تشـات جـي بيـ تـي

في كل مرة يحاول فيها القطريون التوجه نحو الإنتاج الدرامي الفني، تتعزّل تلك الخطوة لأسباب غير معروفة. لكن يبدو أن الخطوة المستقبلية لقطر تتمثل في تحويل الدوحة إلى مركز صناعة تشـات جـي بيـ تـي. الحكمة التشويفية ومعقدة وتعد بجذب المشاهدين.

المنافسة تحدّد بين «الإخوة الأعداء» الدوحة «عاصمة» الدراما العربية؟

كتابة بإشراف ساندرلين زينون ودافيد أوريان، اللذين تنتجهما شركة Big Picture Studios، بل يُعد خطوة لافتة في مجال الإنتاجات العربية المشتركة. وبعد العملان بمنزلة البداية الفعلية لقطر في مجال الدراما المشتركة، رغم محاولات سابقة بقيت ضئيلة إطارات التجارب.

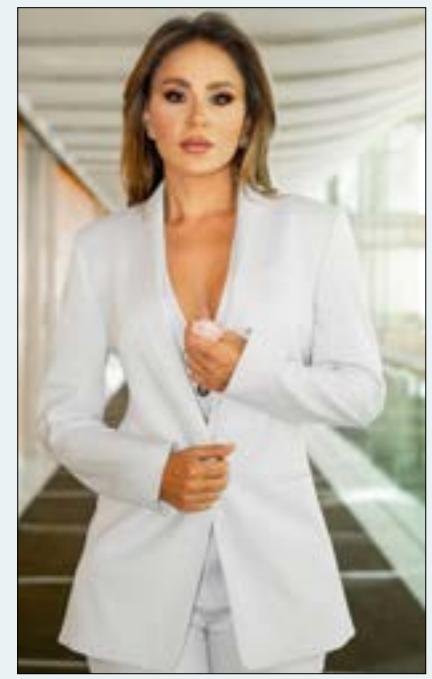
قطر تحوله إلى استديوهات عربية

من جهةٍ، يوضح المنتج اللبناني مازن فياض، مدير شركة Big Picture Studios، في حديث لنا، قائلةً «الهدف من المسلسلين المشتركيين هو تحويل قطر إلى استديو كبير يدعم الإنتاجات العربية». ويضيف فياض: «كنا قد بدأنا التحضير للعملين، قبل أن يتم التواصل معنا من قبل «المدينة الإعلامية قطر» للتعاقد على تقديم المشروعين معاً، وهما ضمن سياق الأعمال القصيرة، ويتألف كل منهما من عشر حلقات».

تفاصيل «لعاشـت»

يشير فياض إلى أن مسلسل «لـاشـتـت» سينطلق تصويره في الأسبوعين المقبلين، ويجمع بين المثلثة اللبنانية ليقيمه صباح والممثل السوري محمد الأحمد، وسيُصور بين الدوحة وبيرٌوت. تدور أحداث العمل في بيروت، لكن التصوير سيتم في استديوهات قطر. المسلسل رومانسي يروي قصة رسام يدعى مزيان يفقد بصره، قبل أن يتعرّف إلى فتاة تحاول مساعدته للعودة إلى الرسم لتنكشف لاحقاً جريمة قتل تقلب مصير الثنائي. الحكمة التشويفية ومعقدة وتعد بجذب المشاهدين.

كواليس



تلعب ديمة قنديل بطلة مسلسل «كواليس» التي سيت伺ور بين الدوحة وبيرٌوت

ركية الديراتي

في كل مرة يحاول فيها القطريون التوجه نحو الإنتاج الدرامي الفني، تتعزّل تلك الخطوة لأسباب غير معروفة. لكن يبدو أن الخطوة المستقبلية لقطر تتمثل في تحويل الدوحة إلى مركز صناعة الدراما، على غرار مدينتي الرياض السعودية ودبى الإماراتية.

كواليس... الصحافة والفن

أما المسلسل الثاني، فيحمل عنوان «كواليس» (فكرة ساندرلين زينون وكتابه نادين جابر)، وستُؤدي بطولته الممثلة السورية ديمة قنديل، فيما لم يُعلن بعد عن اسم المخرج. يدور المسلسل حول صحافية يودكاست تفاصيل في حياة الفنانين الذين لعوا في تسعينيات القرن الماضي، والمصير الذي آلتوا إليه. العمل جريء، يسلط الضوء على عالم الفن بين الماضي والحاضر، ويُتطرق إلى قضية استغلال الفنانات، ما يجعله مشروعًا مثيرًا للجدل ومهمًا في آن. من المتوقع أن يُعرض المسلسلان في العام المقبل، فيما لم يُحسّم بعد اسم المنصة أو الشاشة التي ستُبثّهما.

مسلسلات مشتركة... وبداية جذبة

في هذا السياق، أعلنت «المدينة الإعلامية قطر» أخيراً عن انطلاق التحضيرات لمسلسلين مشتركيين هما «كواليس» (كتابة نادين جابر) و«لـاشـتـتـت» (ورشة

المفكرة

واقع أم خيال؟



الخيال أكثر من مجرد مساحة للهروب، إنه وسيلة لفهم ما يُخفى، وعدها تكشف عن الوجوه الخفية للواقع. من هذا المنطلق، يدعو هذا المحترف المشاركين إلى السفر عبر حدود المكان، والغوص في العلاقة المتشابكة بين الخيال والواقع، حيث تتحوّل الكتابة إلى مراة مزدوجة: تعكس العالم كما هو وتخترع له وجه آخر أكثر صدقًا وحرارة.

من صفحات غابرييل غارسيا ماركين المفعمة بالسحر والأسطورة، إلى رؤى جورج أورويل الكاشفة للطغيان، سيمتد النقاش بين الواقعية السحرية والファンتازيا والرمزيّة. في محاولة لفهم جوهر السؤال: هل يختفي الواقع في الخيال؟ أم أن الخيال هو الواقع الذي لم يُكتب بعد؟

«الخيال، الوجه الآخر للواقع»: السبت 25 تشرين الأول (أكتوبر) - السابعة 11 صباحاً - «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة). للاستعلام: 01/667701 | 01/905628 | 71/028969

ذاكرة الحرب في «شنطة»

يستضيف «بيت بيروت» عرض فيلم «شنطة ملجاً» بين 7 و16 تشرين الثاني (نوفمبر). يقدم المشروع تركيباً بصرياً لافتاً من تسع شاشات فيديو متغيرة، تظهر فيها تسع نساء يروين قصصهن مع الحرب، كل واحدة عبر حقبتها التي حملت ما تبقى من ذاكرتها. تقطّع الأصوات في عرض متزامن، لتشكل حواراً جماعياً يفيض بالعاطفة والحنين والحسناً.

■ تنظم مكتبة «السبيل» محترفاً للكتابة بعنوان «الخيال، الوجه الآخر للواقع»، يوم السبت 25 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، في «المكتبة العامة لبلدية بيروت». في زمن تكاثر فيه الحقائق وتبتعد المعاني وسط ضجيج العالم، يصبح في زمان تكاثر فيه الحقائق وتبتعد المعاني وسط ضجيج العالم، يصبح

تلك الحقيقة البسيطة في شكلها، كانت تختزن حياة بأكمالها: أوراقاً رسمية، صوراً عائلية، مجويهات، أو ربما بقايا طفولة من هذا الزمن، تولد تجربة فنية مؤثرة بعنوان «شـنـطةـ الملـجاـ». إنه عمل فني - توثيقـي يجمع بين الفكرة الأصلـيـة لـرـانـيـ طـبـارـةـ، وـخـرـاجـ وـفـاءـ سـيلـنـ حـلـاوـيـ، وـالتـصـيمـ الفـنـيـ لـداـليـاـ عـاصـيـريـ. وقد سبق أن عـرـضـ الشـرـوعـ على «بيـ بيـ سـيـ عـربـيـ» وـشـارـكـ فيـ مـعـرـضـ «أـرـتـ دـبـيـ» كـمـاـ فـيـ مـعـارـضـ أـخـرىـ قبل أن يعود اليوم إلى بيروت، المدينة التي ولدت منها هذه القصص، والتي لم تنته حروبه بعد.

«شـنـطةـ مـلـجاـ»: بين 7 و16 تشرين الثاني (نوفمبر) - السابعة السادسة مساءً - «بيـتـ بيـرـوـتـ» (الـسـوـدـيـكـوـ). لـلاـسـتـعلاـمـ 71/028969





3-2

كلمات

السبت 18 تشرين الأول 2025

العدد 5620 السنة العشرون

Samedi 18 Octobre 2025 n° 5620 20ème année



شوفي أبي شترا الراعي الصالح

كما في «عندنا الآهة والأغنية وجارنا المطرب الصدي» (دار نلسن - 2021): «إذا جاءنا الموت بياقةه والهندام الكاكي/ وخطف الخدمة عليها والدي/ ودمعات بارودته سارقاً النزول/ على السجادة وهوا جس الخيطان/ وخمس رصاصات هنّ أرامل/ ولا إقامة في بيت الغلاف/ ولا طلاقة ستذهب وتهذب اللص/ وتسقيه لحن الوروار». تستحضر «مؤسسة أنور سلمان» روح الشاعر في الاحتفال بتوزيع الجائزة في قاعة «وست هوول» في الجامعة الأميركية في بيروت في العشرين من الشهر الجاري، كما سيعلن خلال الاحتفال عن إصدار كتاب غير منشور للشاعر الراحل شوفي أبي شترا. وفي مناسبة منفصلة، تطلق «دار النهار» (بيروت) كتاباً تذكارياً بعنوان: «شوفي أبي شترا: مئة شهادة وشهادة في ذكرى الغياب الأولى». وقد ضفت غلافه جملة لأبي شترا تختصر على القارئ الكثير لفهم رؤيته الشعرية: «أنا الراعي الصالح/ وقطيعي الضمة والفتحة والكسرة».

عن الوزن والبلاغة الحديثة والمعاني المألوفة في مدونة الشعر العربي القديم والحديث، ليثبت لنفسه مختبراً شعرياً خاصاً أو غرفة سوداء في غاية الأصالة كما تقول مارغريت دوراس، يستل فيها مواده الأولية - أي مفرداته - من الريف اللبناني والقاموس الكنسي الشعبي، ويضيف إليها توابل شعرية ومنكهات من اللغة الفصحي. عبرها، خلق طفولة مؤكدة متحركة من المعاني المألوفة، ومارقة على رقابة الأهل والشعر نفسه، وشعباً ينحو لتركيب الكلمات والأشياء بما يشبه ما يدور في عقل الطفل أمام أدواته، حين لا نفهم مقاصد اللعبة في منطقها وإنما في آثارها. مختبر شوفي أبي شترا الداخلي، كيمياوه لا تخضع لعقل اللغة وعلم المعاني، بل لأمر ما يستبطنه الشاعر في داخله بين اللعب التفولي والسحر السوريالي الريفي والفاتنزي الرعوية. وهو ما يجعل هذا الشعر طازجاً وغضضاً حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على كتابته، ولو زادت شحنته الغريبة في أعماله الأخيرة

ولريادته في قصيدة النثر ولتاريχه الجليل في مواكبة حركات التجدد وتأسيسه للصفحات الثقافية في الصحافة اللبنانية. إن الموت لا يقف بين الإنسان والفن والإبداع والتاريخ بل ينهزم. لكل ذلك، تمنح المؤسسة جائزتها الأولى في تكرييم الرواد والرائدات للشاعر شوفي أبي شترا الذي رحل، ولكن روحه بقيت بيننا سارية، إذ لا يزال يحيا كل يوم في القصيدة العربية الحديثة». إنه تكرييم مستحق لشعرية شوفي أبي شترا وترسيخ لطريقته التي سحرنا بها في كتابة الشعر في دواوينه كلها، من «أكياس الفقراء» و«ماء إلى حسان العائلة» و«لاتأخذنني الهيكل» و«حيرتي جالسة تقاحة على الطاولة» و«يتبع الساحرة ويكسر السنابل راكضاً» إلى غيرها من العناوين التي تحيلنا إلى ما يشبه الصور المتحركة الشعرية، وتمثل انعطافاته بعد كتابته قصائد موزونة في بداياته على غرار رفاقت في مجلة «شعر» أمثال يوسف الحال وعصام محفوظ وأدونيس. لكنه سرعان ما أشاع بوجهه

محمد ناصر الدين

«محظي البن/ اقطفي الزيزفون وقمر الدين/ فكى الغابة أساور أساور/ رشى السكّر والبابونج/ على مريوك/ على الأرض/ على صينية الذهب/ في شرق سنجاب/ يهربول يهربول يهربول رافقاً بنطلونه/ وتقع من السماء مسبحة». يحضر الشاعر الراحل شوفي أبي شترا (1935-2024)، بعد عام من غيابه في تكريمه مميز من قبل «مؤسسة أنور سلمان الثقافية» التي منحت صاحب «سنجاب يقع من البرج» جائزة تكرييم الرواد الإبداعية. وكانت ظروف الحرب الإسرائيليـية الهمجية على لبنان العام الماضي أخرجت إعلان القرار، ثم فاجأت المنيّة الشاعر على إثر مضاعفات جلطة حادة في العاشر من تشرين الأول (اكتوبر) 2024. في الإعلان عن الجائزة، كتبت المؤسسة على موقعها الإلكتروني «وإننا إذ نعلن اليوم منح الجائزة لروح الشاعر فلتتأكد أمر مستحق، وتقديراً لدوره في حركة الشعر العربي الحديث

بدر الحاج: إنظام اللبناني الذي أعدم سعادون بيتهنّى اليوم

سعادة إحياء سيرة أسطون سعادة باعتبارها ممارسة لهم فوقيّة فائدة. ولأنه
عوّدة الله أسطون سعادة تشرط بالضرورة الانطلاق من خراب طاول «الآلة». «
خراب الذي انطلق منه سعادة وكان شاهداً عليه» - فوجب على المؤلفين أن
تعقّعاً كتابهماليوم في «مكان استثنائي» كما ورد في بطاقة الدعوة. أي في
طاحية بيروت الجنوبية. وتحديدأفي «المراكز الثقافية للبلدية الغيربرى- رسالات». «
الخراب الحاصل في الضاحية هو ثمن مقولته «الحياة وففة عز فقط». رفاقت
سطون سعادة على يقين من هذا. فالطاحية كما أفاداها هي «مكان استثنائي»
نها «احتضنت المناضلين عبر التاريخ. ليليق بالمرحلة والتحدي والزعيم»



سعادة ملتحياً، 1932



سعادة لحظة وصوله إلى مطار كونغونهاس في سان باولو. يبدو إلى يساره أميل بندقي وويلم بحليس. 18 كانون الثاني 1947

- ما هي أوجه الشبه بينهما؟
 - تحرير الأرض وتحرير الإنسان كان السيد نصر الله مقتناً تماماً كما نحن مقتنون، قومين سوريين اجتماعيين، بقضية فلسطين. إ كتابات سعادة في الأربعينيات هي نفسها خطابات السيد نصر الله في العمق، ولو أن الصياغة الشكلي مغايرة.
 - كأنك في استحضارك للسيد نصر الله في سياق الحديث عن إعدام سعادة لا النظام اللبناني الذي أعدم سعادة هو أيضاً غير آبه بحياة الجنوبيين؟
 - تماماً. يواجه المقاومون في الجنوب اليوم ما واجهه أنطون سعادة قبل خمسين عاماً. في مذكرات الصهاينة التي كتبت في الأربعينيات من القرن الماضي تقرأ ما يلي: «هؤلاء الجنوبيون الذين يشكلون ما يقارب المئتي أو الثلاثمائة ألف هم لا شيء ولكن لا يمكنك أن تقاتل من يؤمن بقضية تضاهي وجوده، وهذه عبار أيضاً لأنطون سعادة.
 - وهذا وجه شبه آخر...
 - في وسعني أن أذكر أوجه شبه أخرى، إذا كان لا بد من القيام بمقارنة من «حزب الله». تكلم أنطون سعاد عن «روح في الجسد» أي العصبية الضرورية للدفاع عن المصلحة القومية المعادلة نفسها تجدها عن عمار مغنية الذي اعتاد القول: «من يقاتل فيينا هو الروح». المعنى واحد، مهما اختلفت الصياغة الكلامية.
 - يقع الباحث بدر الحاج والصحافية غدي فرنسيس كتابهما «أنطون سعادة: شهاد الصورة» عند الخامسة عشر اليوم في «المركز الثقافي بلدية الغيري». رسالت (ضاحية بيروت الجنوبية)

من الحضور والتواجد في موطنها. لقد استطاع بأعجوبة أن يجمع في وقت قليل مجموعة من الأشخاص في لبنان وإنشاء حزبه قبل أن يقرروا إعدامه.

■ إعدام بلا محاكمة...
 - فضيحة إعدام في أقل من أربع وعشرين ساعة. هي عملية قتل. تجد في الفصل الـ12 من كتابنا كيف أعدم أنطون سعادة والقصة كاملة. إعدامه فضيحة بكل ما للكلمة من معنى. في الكتاب أيضاً، تجد معلومات تنشر للمرة الأولى عن المسؤولين، غير «حزب الكتائب»، عن أحداث «الجميز» ومن يقف وراءها.
 - مواافقك من قتلة أنطون سعادة معروفة، وقد نشرت كتاباً أدرجت فيها وثائق تفضح توأطهم مع الخارج... كل «خارج»
 - هؤلاء الحكام هم المتواطئون والعملاء. صاروا زعماء وحكاماً بدعم إنكليزي بعد انتهاء الانتداب الفرنسي، ويتبعون بالاستقلال وبأنهم «رجال الاستقلال»! شهيد الاستقلال الوحيد هو سوري قومي اجتماعي. ثم، لو قرأت كتاب الجنرال سبيرز «اداء مهمّة» Fulfillment of a mission، a mission يقولون إنّهم «القادة الوطنيون» من كتب. كانوا يحيّنون رأسهم أمامه واعتادوا تقبيل يديه: إنّهم العار بعينه.كتبوا تاريخاً ممزوجاً، هم صورة عن هذا النظام.
 - هي مسألة نظام أكثر من كونها مسألة حكام، لا توفيق؟
 - هذا النظام قاتل ولا يزال يسري بالطريقة نفسها منذ أن قتل أنطون سعادة. وهذا أرى مشابهة بين أنطون سعادة والسيد حسن نصر الله ولو أن المنطلقات الفكرية مختلفة جداً.

يُوقَعُ الباحث بدر الحاج والصحافية غدي فرنسيس كتابهما «أطنون سعادة: شهادة الصورة» عن الخامسة عشر اليوم في «المركز الثقافي لبلدية الغبيري». رسالت «ضاحية بيروت الجنوبية»

حكام الا توافق:- هذا النظام قاتل ولا يزال يسرى بالطريقة نفسها منذ أن قتل أسطون سعادة. وهنا أرى مشابهة بين أسطون سعادة والسيد حسن نصر الله ولو أن المنطلقات الفكرية مختلفة جداً.

سياسية، فالالتفات إلى الماضي هو تتبع مفهومي في بذور السياسي الذي أره
لادهاً وشكّ حاضرنا. عبر اشتغاله الحضري هذا، كشف بدر الحاج «المواصرة» (أو
المواصرات) التي كانت، ولاتزال، القوة الخفية المؤسسة لزمننا السياسي. تبقي
واحدة من أكثر اللحظات تناهياً وخراباً في زمننا السياسي هي ليلة إعدام أنطون
سعادة. ليس لأن عدم حدوث هذا الحدث كان ليغير مساريات مستانقبالية لاحقة، بل
لأنها بالنسبة إلى بدر الحاج، لحظة كاشفة لنظام يسعى إلى القضاء على كل من
يرفض سياسات الواقع المدرووب. أنطون سعادة هذه المرة حاضر في الواقعية
وليس شبيهاً يسكن داخلي بدر الحاج ويقوده. بل هو الشخصية التي تتبعها
وللاحقة، وإن كتشفها في المهجـر والوطـن والـسـجن والـمنـزل.

الحرب، حين نشرت تلك النصوص «المجهولة» لأنطون سعادة في جريدة «البناء». كانت آنذاك مسؤولاً في عمدة الثقافة في الحزب، ونشرت سلسلة مقالات كان أنطون سعادة قد نشرها في جريديته للذين أسموها في البرازيل والأرجنتين.

■ ماذا عن الصور الفوتوغرافية؟

- استطاعت خلال عملي تكوين مجموعة خاصة من الصور الفوتوغرافية. اهتمامي الأساسي كان سوريا وفلسطين ولبنان والعراق. وقد نجحت في تكوين واحدة من أهم المجموعات في المنطقة، وأقوم حالياً بارشفتها بشكل دقيق. وفي هذا السياق، بدأت أكتشف رويداً رويداً، صوراً لأنطون سعادة، وهذا الأمر كان صعباً جداً. فالفرنسيون اعتقلوه ثلاث مرات وصادروا الكثير من أغراضه. بعدها، جاءت مرحلة اغتيال المالكي وتعرض الحزب لحملة مصادرة. ثم جاءت أحداث الجميزة (اعتداء الكتايب على الحزب القومي الاجتماعي)، فالحزب الأهلية وبعدها الاجتياح. كل هذا التاريخ كان «ضد» الحزب، فمن البديهي أن يكون من الصعب جداً الحصول على صور أنطون سعادة. ولكنني في نهاية المطاف استطعت تجميع مجموعة لا بأس بها» لأنطون سعادة وأعتقد أنها كافية لتأليف كتاب وفق «photographic biography».

■ وكأنك الآن عدت من جديد لتكمل تلك المهمة؟

- هناك أسباب عددة دفعتني إلى تأليف هذا الكتاب. أولاً، لأن ثمة سردية رائفة عن أنططون سعادة. وصم هذا الرجل بالفاسية والنازية عند كثيرين وهم لم يقرأوه أساساً، وهناك من يقول لك إنه فاشي لأنه «يريد أن يتضمن لبنان إلى سوريا (أي إلى الشام)». هذه دعاية فاشية من أساسها. من يزعم أن سعاده فاشي أو نازي هم «الانعزاليون»، وهم أيضاً الفرنسيون أيام الانتداب، علماً أنهم حاكموه أكثر من ثلاث مرات ليثبتوا التهمة عليه وكل محاولاتهم فشلت. وأصحاب هذا الرأي هم، طبعاً، المؤرخون الفرنسيون والإنكليز. ثانياً، قررت الكتابة عن أنططون سعادة لأنه رجل قرر ممارسة ما يقوله. أنا لا أريد الانتقاد من دور الآخرين، هؤلاء الذين ناضلوا في المهر مثل جبران خليل جبران أو غيرهم، ولكن سعادة - ورغم نصائح المقربين منه - رفض أن يكتب في الخارج ويبقى هناك. حتى في المهر، كان قد أنسس حزبين. علم أن من ي يريد الانخراط في القضايا الوطنية والقومية، لا بد له

كلمات

هات

وجهات نظر

كتاب ببيد ينضم صوراً فوتوغرافية ونصوصاً غير منشورة لـ«الزعيم»

يتتبّع الحاج بحدّ خطٍ اشتغاله ليبلغ هذه المرة مؤسّس «الحزب السوري القومي الاجتماعي». كتابه الجديد «أطرونة سعادة: شهادة الصورة» الذي اشترك في تأليفه مع الصحافية غدي فرنسيس، هو تاريخ رصين لسيرة أطرونة سعادة. عبر الاستعانة بوثائق نادرة تشمل صوراً فوتوغرافية ونصوصاً غير منشورة للزعيم. يتبع الحاج مراحل أطرونة سعادة عبر صور فوتوغرافية له استطاع جمعها بعد جهد مضنٍ ملحوظٍ يُبصّر بعزمٍ بالسياق. في محاولة لتوثيق التاريخ الحزبي لهذا الرجل، و«إعادة كتابة» حياته من جديد، هو الذي استشرف حماك أحنته في حال بقى التهديد الصهيوني قائماً. التاريخ عند بدر الحاج ليس مجرد قصة تروى بـ«موضوعية». ولا هو مجتمعةً لأحداث محتملةٍ بدعونها إنما هو سيرة حقيقةٍ يكتبها الباحث والكاتب اللبناني بدر الحاج بـ«الهم القوهبي» تشبّعاً عنيداً كأنه الحارس الأخير لوصيّة أطرونة سعادة (1904 – 1949). مجمله أعماله هذا الباحث تستجيب لذاته النداء الذي أطلقه سعادة في الأربعينيات من القرن المنصرم حول «الأمة السورية» التي فسّدتها الاستعمار والمتواطئون معه. أصدر كتاب «الوثائق السريّة للاحتلال الفرنسي: ترسیم الحدود الجنوبيّة وتطور المشروع الصهيوني في فلسطين 1895 – 1925. المجلد الأول» (دار كتب – 2025) الذي تلاكتاب «تذكرة الفنصلية: رسائل يوحنا مسلك إلى ريشارد وود 1862 – 1877» (دار كتب – 2009). فاضحاً في كلّيّهما، عبر الوثائق والأدلة، المساعي الصهيونية والاحتواطين معها. الراوية التي تقسّم منطقه الحال الخصيب. وهذا هو

- ما الذي يميز كتاب «أنطون سعادة شهادة الصورة» عن باقي الكتب التي تناولت سيرة أنطون سعادة؟
- في وسعي القول إن هذا الكتاب فريد من نوعه لأننا نطلق على هذا النمط من التوثيق ما يسمى «biography photographic» (سيرة ذاتية ملحقة بالصورة الفوتوغرافية). هذه الكتب نادرة. أخبرني أحد الزملاء أخيراً بأن هناك كتاباً يندرج في هذه الخانة وكان عن عبد الناصر.
- بميّز هذا الأسلوب من الاشتغال التوثيقي؟
- الركيزة الأساسية هنا هي تتبع الصور الفوتوغرافية التي توثق مراحل زمنية مختلفة للشخص، ثم تقديم ملخص أو نبذة عن حياة هذا الشخص بناءً على الصورة الفوتوغرافية. ببساطة، هذا النمط من التوثيق يشترط في النص أن يكون ملحقاً بالصورة الفوتوغرافية وليس العكس.

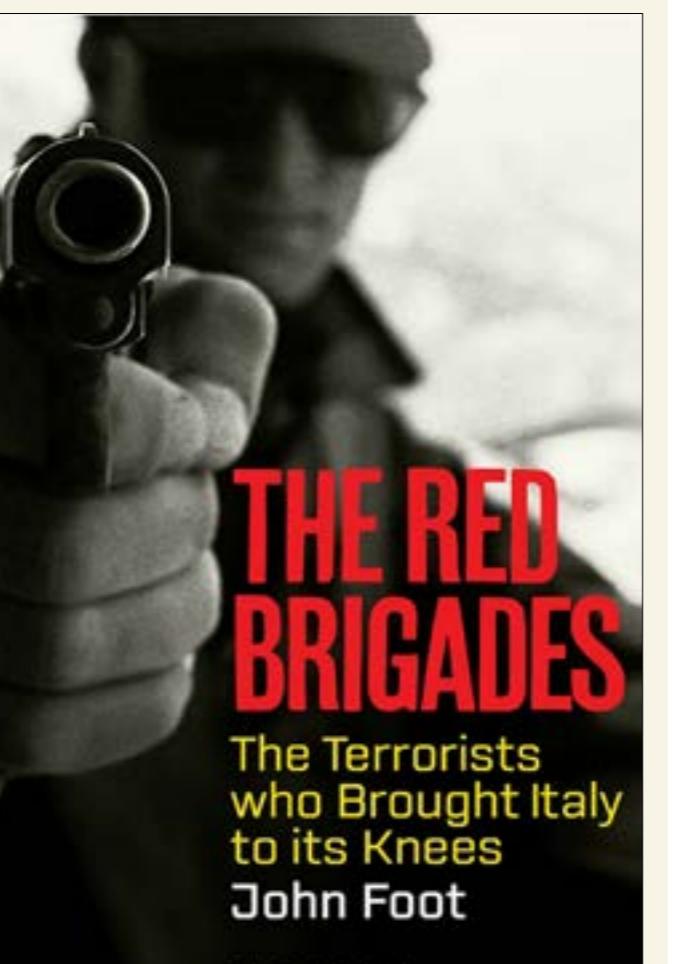
**كتابات سعادة في الأربعينيات
هي نفسها خطابات السيد نصر الله
في العمق، ولو أن الصياغة
الشكلية مغايرة**

■ هذا يتطلب جهداً كبيراً في التنظيم...
- صحيح، ثمة مهمة شاقة وهي
تحديد التواريix. عليك أن تتأكد من
المعلومات التي تحملها الصورة،
وما تحمله من تواريix والعودة
إلى المصدر الأساسي... إنها عملية
مرهقة. استغرقنا إنجاز هذا الكتاب
حوالى سنتين.

■ سنتان من التحضير للكتاب، ولكن سبقة سنوات طويلة في تجميع الصور - طبعاً. أكثر من ثلاثين سنة. أنا مختص في الكتب النادرة. أمضيت ما يقارب ثلاثين عاماً متقدلاً بين باريس ولندن في اقتناء الكتب والوثائق والصور الفوتوغرافية النادرة والقديمة إلى جانب عملي في الصحافة. لقد استطعت تحصيل عدد كبير من الصور الفوتوغرافية لأنطون سعادة ونصوص كان قد نشرها وبقيت لمدة طويلة غير «معروفة». وفي ما يخص نصوص أنطون سعادة غير المعروفة، كنت لا أزال في لبنان، في أولى سنوات

A photograph of a middle-aged man with light brown hair and a well-groomed grey beard. He is seated in a dark armchair, leaning forward with his hands resting on the backrest. He is wearing a dark blue, long-sleeved button-down shirt over a white and blue vertically striped dress shirt. The background features a large window with a dark frame that looks out onto a bright outdoor area with several palm trees. To the right of the window, a portion of a room is visible, including a large abstract painting on the wall, a grey sofa, a wooden floor lamp, and a small round wooden coffee table. In the bottom left corner, a portion of a table with a white cloth featuring a colorful floral or fruit pattern is visible.

هل تذكرون زمن «الآلية الدمراء»؟



شبان انطلقا بحماسة ثورية مثالية، انتهى بهم المطاف في دوامة من العنف العدائي

ذلك، يعود بما إلى التربة الخصبة التي نبت فيها بذور العنف الشوري في إيطاليا ما بعد الحرب، لم تنتنِ الألوية الحمراء من فراغ، بل كانت تنتاج مباشرة للانتفاضات الحادّة في المجتمع الإيطالي آنذاك، من جهة، كانت إيطاليا تشهد «موجة انتصاراتية»، لكن مبنية على نموزج الغوربي، القاسي في المصانع الضخمة في الشمال، مثل «بيات» في تورينو، و«بييريللي» في ميلانو هنا، كان العمال، وربّتهم مهاجرون من الجنوب الفقير، يعادون من طرف عمل استغلالية، وانضباط صارم، وأغذاب عنيق، كان «الخريف الساخن» عام 1969، بموجة إضراباته العمالية الضخمة التي شلت البالاد، أحلقة مفصلة لقد كشف عن قوة الطبقة العاملة، لكنه أظهر أيضاً عزّز احتجاجات والنقابات التقليدية، وعلى رأسها «الحزب الشيوعي الإيطالي» (PCI)، عن حفاظاته على مدى 55 يوماً، حيث إيطاليا اغتسلاها، قبل أن يغادر على غفلة خفرقة بالرصاص في صباح السادس عشر من آذار (مارس) 1978، أهارت إيطاليا على قعر عملية جريمة هرت أسس الجمهورية في قلب روما، اعترضت مجموعة سسلة من «الآلية الدمراء»، موكب رئيس الوزراء دوزي، توحيد غالبية الساحة من الإيطاليين بين في ذلك الطفة العاملة، ضد الألوية، كان اختيارها للقيادي القابي الشيعي غوديو روسي في عام 1979 بمعناية المسسخ الآخر في نعش شرميختها المزعومة، لقد أثبتت أنها لا تقبل «أبناء الشعب»، بل أيضًا أبناء الجبقة العاملة التي تزعم الدافع عنها.

في مكان لا تستقيه لكتنا ندركه حيث تداخل اللغتان العربية والعبرية في ثوبية لا يمكنه المناقش أبداً، فقد كان ملوكه موروا، بالنسبة إلى الألوية، ضرورياً لقطع الطريق على أي شكل من اشكال التعاون الطيفي بين اليمقراطيين المسيحيين والشوعيين، إذ اعتبروه خيانة للقضية الثورية.

لكن النتيجة كانت عكسية تماماً، بدلاً من إشعال الشغور، أدىت ثوبية إلى توسيع الغالبية العاملة، ضد الألوية، بين في ذلك التغيير، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025). تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

تقدير عبد العال

في ذلك الفتاة الطالبة التي تعانى من أزمة عدم حدتها اللامرأوية، تكمّن لغة

آخر، نحوه ينحوه نحوها لنقرأ المكان، كانّاً من ثوابه، ينحوه نحوها نحوه، وتناغماً في التي تقدّم إلى الحق، فيما اضطر ما يحدث للطالبة والطالب، الأسرير المحرر، ولعل المدهش أضطرّاً عن عدّة شibli تنسى داخل هذه الرواية المكتففة وجود الطبيعة والحيوانات والآباء إلى إنها المشاركة مع غلغلة العذاب، ترفض الكلمة واسمها، وإنما تقدّم إلى الحق، لا يعني أنه غير موجود في الواقع، وما دامت لأسلاف شibli تتوّجه القارئ ليتخيل أنَّ ما لا يظهر على السطح، لا يعني أنه غير موجود في الواقع، وهذا دلت على أنَّ ما لا يتوّجه إلى الحق، لا يعني أنه غير موجود في الواقع، وفيما يذهب إلى ذلك التجربة لا تُمحى.

في موضوع الزمن واللغة

لم تذكر كل البغرافيات بل تذكّرت

الطالبات في جامعة إسرائيلية، وهذا يفتحها على الوجه العربي، يبقى اسمه على الرؤاية الفلسطينية التي ولدت من فلسطين الداخل، وحملت تلك الأسئلة اللغة العبرية، لكن مسألة اللغة هنا تبدو

وطبعاً من جمالية رواية شibli أنها لم تذكر كل البغرافيات بل تذكّرت

الفنانة، التي تتحاج إلى الفن كي يكتبها، على الرؤاية الأخرى أسرير في السجون

فالشخصية الأخرى أسرير في السجون يعياني أيضاً جريمة المو رعن اتفاقه في ذلك العصر، فلأنَّ السجن الذي سأله

على وجهها، ينحوه نحوه، وينحوه وفيه

حيث يخرج إلى الحرية، يبقى اسمه على الرؤاية السابقة، لأنَّ اللغة أيضاً لا تنسى الأسرير المحرر، وربماً ومن المازى أنَّ

استخدمت الأدب واللغة لمعنى سيسها إنَّ البروياغندا الصهيونية في العالم

وطبعاً من جمالية رواية شibli أنها لم تذكر كل البغرافيات بل تذكّرت

الكلمات لأنَّ الاحتمال هو أيضاً احتلال

لغوي، وكما أشار الكاتب الشهيد عيسى عقاني في كتابه «في الأدب الصهيوني»، إنَّ البروياغندا الصهيونية في العالم

استخدمت الأدب واللغة لمعنى سيسها من احتلال أرض الغير عبر تحويل اللغة العربية من لغة دين إلى لغة السياسة والأدب،

وطبعاً من جمالية رواية شibli أنها

لم تذكر كل البغرافيات بل تذكّرت

الطالبات في جامعة إسرائيلية، وهذا يفتحها على الوجه العربي، يبقى اسمه على الرؤاية الأخرى أسرير في السجون

فالشخصية الأخرى أسرير في السجون يعياني أيضاً جريمة المو رعن اتفاقه في ذلك العصر، فلأنَّ السجن الذي سأله

على وجهها، ينحوه نحوه، وينحوه وفيه

حيث يخرج إلى الحرية، يبقى اسمه على الرؤاية السابقة، لأنَّ اللغة أيضاً لا تنسى الأسرير المحرر، وربماً ومن المازى أنَّ

استخدمت الأدب واللغة لمعنى سيسها إنَّ البروياغندا الصهيونية في العالم

وطبعاً من جمالية رواية شibli أنها لم تذكر كل البغرافيات بل تذكّرت

الكلمات لأنَّ الاحتمال هو أيضاً احتلال

لغوي، وكما أشار الكاتب الشهيد عيسى عقاني في كتابه «في الأدب الصهيوني»، إنَّ البروياغندا الصهيونية في العالم

استخدمت الأدب واللغة لمعنى سيسها من احتلال أرض الغير عبر تحويل اللغة العربية من لغة دين إلى لغة السياسة والأدب،

عدنية شibli... لغة لا تدخل... «التمويم»



تحويل اللغة العبرية من لغة الدين إلى لغة السياسة والآداب

في مكان لا تستقيه لكتنا ندركه حيث تداخل اللغتان العربية والعبرية في ثوبية لا يمكنه المناقش أبداً، فقد كان ملوكه موروا، بالنسبة إلى الألوية، ضرورياً لقطع الطريق على أي شكل من اشكال التعاون الطيفي بين اليمقراطيين المسيحيين والشوعيين، إذ اعتبروه خيانة للقضية الثورية.

لكن النتيجة كانت عكسية تماماً، بدلاً من إشعال الشغور، أدىت ثوبية إلى توسيع الغالبية العاملة، ضد الألوية، بين في ذلك التغيير، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة، فتحوا على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

كتاب جون فوت تحليل تاريخي مادي نادر ودرء يتعذر كونه مجرد سجل

تارخي للمرحلة الدموية يقدم شرحاً مفصلاً لـ«الآلية الدمراء»، يذكره في روايته «الآلية الدمراء» (الآداب، 2025).

تُعد الكاتبة الفلسطينية ثانية شibli النقر في فاشن كانت قد تألفت جلها في ذلك التعذيب، كما سلم فوت في قضية تحرير الرجال الأميركي جيمس دوزيير عام 1981، وتشجيع الناشرين على

على الوسيلة برفع المجموعة على الشاشة، ترجي إلى قصائل متاحفه، وانتهت فعلياً في عام 1988 بعد آخر عملية اغتيال لها.

سجل الأدب العربي

بعد هرور نصف قرن على صدور «بيروت 75»، ها تزداد رواية غادة السمان مرأة نبوية لخراب المدينة واحتضار أحلام أبنائها. كتبها في 15 يوماً كانها تسبق القدر، فاستباقت الحرب الأهلية اللبنانية بشخصيات مكسورة وأحلام مسحوقة. كشفت عبرها بيروت كمدينة تغوي بالحرية لكنها تلتهم الحالين

«بيروت 75»... نبوءة الخراب

الروح قبل الجسد.

في خلفية هذا المشهد، تخيم التوترات السياسية والعسكرية التي تلقي بظلالها الثقيلة على حياة الناس. تستحضر ياسمينة مشهد الغارات الإسرائيلية عند سماعها جدار الصوت، قائلة: «كانت طائراتهم تمطر موئلاً فوق دمشق منذ أقل من عام»، فيما تكشف المخارات بين الشخصيات الانقسام اللبناني الحاد حول الفدائين. أحدهم يقول بهذه دعوه: «إنهم لا يفعلون شيئاً ولا يؤذوننا... يريدون إرهاب الفدائين فقط»، فيرداً آخر بغضبه: «تسميهم فدائين؟ إنهم سبب خراب القرية!».

هذا التبادل القصير يلخص عمق الانقسام: بين من يرى في الفدائين رموزاً للمقاومة، ومن يعتبرهم سبب الدمار. الخلاف هنا لا يقف عند حدود السياسة، بل يتحول إلى صراع وجودي يمرّق المجتمع ويقربه من لحظة الانفجار. تلتقط غادة السمان هذه التصدعات بدقة جارحة، كمن ترسم ملامح زلزال قادم.

تنسلل رموز الموت والدمار إلى كل زاوية في النص: نسوة محجبات ينتجن ويتعالى نواхهن في السيارة، وفرح يردد كلمات دانتي: (يا من تدخل إلى هنا، تخل عن أيأمل)، حتى القمر يbedo ملوثاً بالدم «رغيفاً أحمر يطأ من سماء مثقلة»، في إشارة إلى الكارثة الوشيكة.

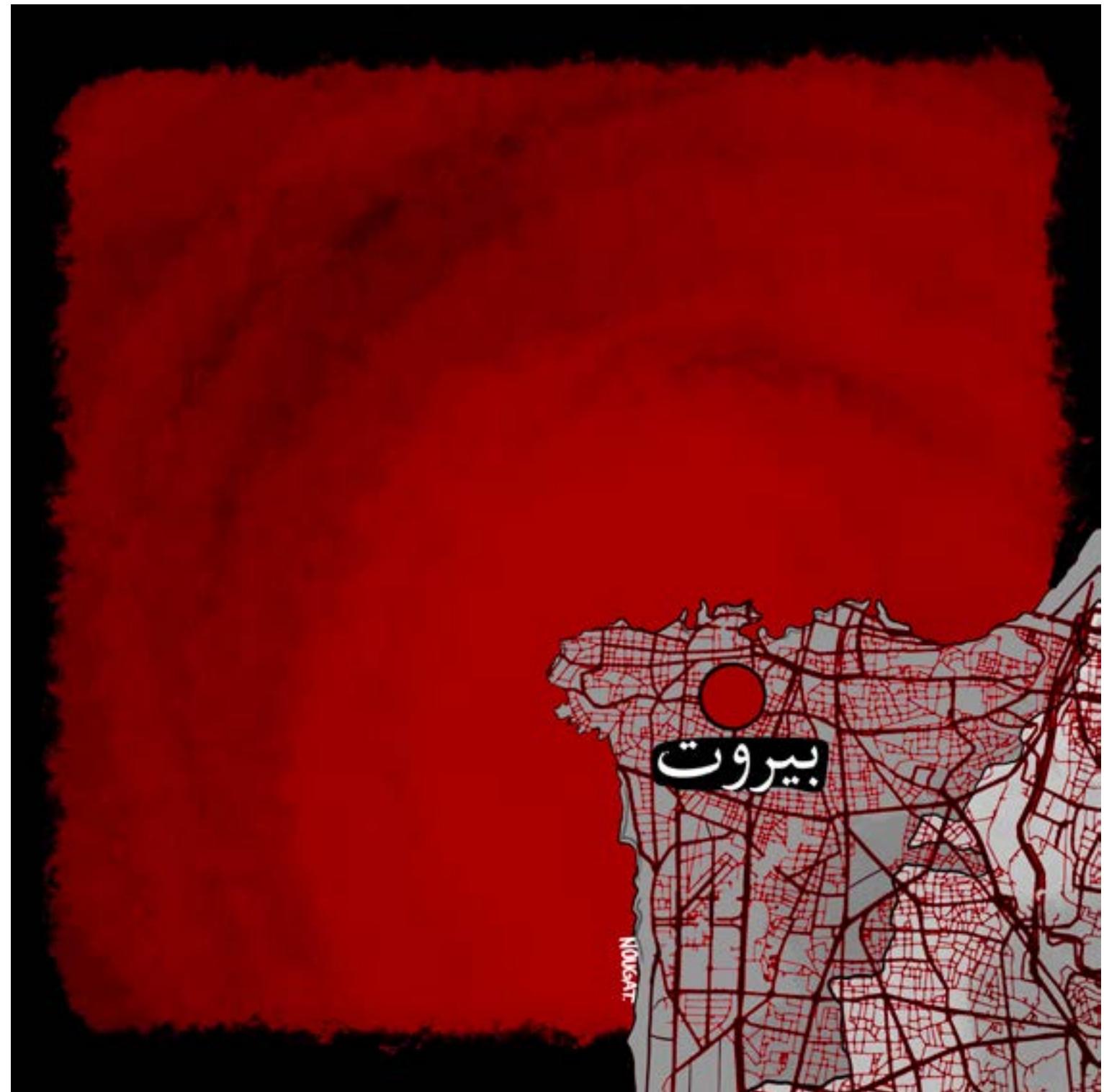
وفي المشهد الأخير، تبلغ الرمزية ذروتها: يهرب فرح من مستشفى المجازين، ويسرق لافتتها المعلقة على مدخل بيروت بدلاً من لافتة المدينة. بهذه، يصبح المعنى صارخاً ومتروعاً: في هذه المدينة، الأموات هم الأحياء، والمجازين هم العقلاة. هذه الصورة المأساوية المكثفة، تختصر السماان عبث الواقع اللبناني وسقوطه، كأنها تكتب نبوءة الفاجعة قبل وقوعها.

أهمية الرواية بعد خمسين عاماً

بعد مرور نصف قرن، تظل رواية «بيروت 75» ذات أهمية تحاوز مجرد القيمة الأدبية أو التاريخية. القضايا التي تناولتها حول الصراع الطبقي والاستغلال لا تزال حاضرة في معظم المدن العربية، حيث تستغل الطبقة الثرية الفقراء، ويظل الفساد الأخلاقي حاضراً، بينما تتسارس أحلام الشباب الباحث عن حياة كريمة تحت وطأة الظروف القاسية.

في عصر الهجرات المستمرة، تتحول هذه الرواية إلى تحذير من الانحدار باسطورة «المدينة الحلم»، فالمراكز الحضورية الكبرى قد تبدو واحات للثروة، لكنها غالباً آلات طحن للحالين منطبقاً على ثروات الفقيرة، حيث يستنزف الإنسان ويستبدل طموحه باليأس. بعد خمسين عاماً، نقرأ الرواية ونحن نعرف ما حدث: حرب استمرت خمسة عشر عاماً،خلفت الآلاف من القتلى والجرحى ودماراً شاملاً. لكن الدرس الأهم يبقى: هل نملك اليوم القدرة على قراءة إشارات التحذير في حياتنا المعاصرة؟ وهل لدينا الوعي الكافي لتجنب كوارث مشابهة في المستقبل؟

بهذا المعنى، «بيروت 75» ليست مجرد رواية عن الماضي، بل مرأة لزمننا الحاضر، وبوصلة تحدّر من مخاطر الآتي، وصرخة تدعو إلى الوعي والتغيير قبل فوات الأوان. هنا يتجلّ دور الأدب الحقيقي: أن يكون شاهداً على عصره، ومصباحاً ينير دروب المستقبل، حاماً رسالة تتجاوز حدود الكلمات لتغدو تجربة إنسانية ودرساً للبشرية جماعة.



(نهاد علاء الدين)

الصراع الطبقي والسياسي

بارزة تمنّه قوة صادمة وكثافة لافتة. تعتمد الكاتبة على الجمل القصيرة المشحونة بالدلائل، لا بهدف الوصف فقط، بل للتكييف والتغيير المعنى. لغتها فصيحة ورصينة، لكنها في الوقت نفسه متمزّدة على التقليد الجامدة، إذ توظّف مفردات جريئة وواضحة لاقتحام المناطق المسكونة عنها، كالجنس والسياسة، وتعرية الواقع الاجتماعي والطبقي بحدة. كما تبرز براعتها في توظيف الحوار الصيدلاني الهارب من ثار عشائري المونولوج الداخلي والسرد العقيم الذي يكشف أعماق الشخصيات وتناقضاتها، مستعينة في ذلك برأي يمتلك رؤية شاملة للأحداث ومشاعر الأبطال.

المدينة في رواية «بيروت 75» ليست مجرد رمزية الرواية ذروتها في مشهد نمر يعكس الشرخ الاجتماعي والسياسي الذي يمْرِّق لبنان. تتجلّي بيروت كمرآة للطبقات المتنافرة: طبقة ثرية متخصّمة بمال ونفوذ تستغلّ الفقراء والمهمشين، فيما يرثّب البيروت ثقل الهراء واليأس. المال يتحول إلى معبد جديد، والسلطة إلى لعنة تفسد

ذو اليد المشوهة، يمضي ثالثين عاماً يحلم بالعثور على مصباح سحري يبدل قدره، لكنه يتهيّء بتفجير نفسه بالديناميت، في مشهد كثيف الرمزية يُثقل بالخذلان. غير أن غادة السمان سرعان ما تنتزع القناع عن وجه بيروت المزدوج، فتكشف عن مدينة تغوي بوعود الثروة والشهرة والحرية، لكنها في الوقت ذاته تنهش الحالين وتتحيل طموحاتهم إلى رماد وكوابيس.

تنشّك الرواية من خمس حكايات تتوازي وتنقاطع، يجمعها خط واح: الهروب من القهر والبحث عن الخلاص. فرج، الشاب القروري السادس، يغادر قريته ساعياً إلى المجد الفني ليصبح مطرباً، لكنه يقع في ريشة الوهم حين يكتشف أن مقاومته القدر وهم آخر، وأن بيروت التي قصدها للنجاة ليست سوى فخ جديد. تلتقي هذه المصائر لثكون صورة بانورامية لمدينة تتحول إلى مرأة للخراب الداخلي، حيث تتجلى قسوة الصراع الطبقي وشحّ أحلام البسطاء تتحت عجلات الطمع والفساد. تبلغ رمزية الرواية ذروتها في مشهد نمر وهو يرمي زجاجة العطر الفارغة في سلة المهملات عندما استغل ياسمينة: لحظة تختصر مأساة الجميع: في ثم يرميها بلا رحمة. وفي النهاية، تُقتل بيروت، الإنسان سلعة تُستهلك وترمى، والمدينة مزدوجة: ضحية الرجل والحمل إلى رماد. يتميّز أسلوب غادة السمان في الرواية بخاصّص فنية

من دمشق نحو بيروت، تقلّ خمس شخصيات مختلفة تتقاطع أحلامها عند عتبة المدينة التي تراها كل منها فضاءً للخلاص والتحرّر من ماضٍ مُثقل بالخذلان. غير أن غادة السمان خلال 15 يوماً فقط. كانها كانت تسبق الزمن لتدوين نبوءة مرعبة. وما هي إلا شهر قليلة حتى اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975، لتتحول كلّماتها من متخيّل أدبي إلى واقع دموي يلتهم المدينة وسكانها. قالت السمان في أحد حواراتها عن خلفية الرواية: «قبل أن أكتب «بيروت 75»، جلت في المناطق اللبنانية كلها، حيث الفقر والمعاناة...».

رأت مستشفى المجازين والسجون، وعايشت معذبي المجتمع، وركبت القوارب مع الصياديّن ليلاً». من تلك التجربة العميقية خرحت النبوءة التي دوّت على لسان العزفاف في الرواية: «أرى كثيراً من الدم». وهكذا، تحولت «بيروت 75» إلى عمل استثنائي، سبق الحرب بحدسه، وقرأ الخراب القادم قبل أن تشنّعل شرارتة.

سلوى دبوق
يصادف هذا العام مرور خمسين عاماً على صدور رواية «بيروت 75» للرواية السورية غادة السمان، التي أنجزتها خلال 15 يوماً فقط. كانها كانت تسبق الزمن لتدوين نبوءة مرعبة. وما هي إلا أشهر قليلة حتى اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975، لتتحول كلّماتها من متخيّل أدبي إلى واقع دموي يلتهم المدينة وسكانها. قالت السمان في أحد حواراتها عن خلفية الرواية: «قبل أن أكتب «بيروت 75»، جلت في المناطق اللبنانية كلها، حيث الفقر والمعاناة...».

رأت مستشفى المجازين والسجون، وعايشت معذبي المجتمع، وركبت القوارب مع الصياديّن ليلاً». من تلك التجربة العميقية خرحت النبوءة التي دوّت على لسان العزفاف في الرواية: «أرى كثيراً من الدم». وهكذا، تحولت «بيروت 75» إلى عمل استثنائي، سبق الحرب بحدسه، وقرأ الخراب القادم قبل أن تشنّعل شرارتة.

لحظة عن الرواية وشخصياتها
تبدأ رواية «بيروت 75» بمشهد رمزي في المقابل، أبو مصطفى، الصياد الفقير